



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022/02/25

تاريخ القبول: 2022/06/18

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية

الحركية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

*The effect of a proposed educational program
on motor games in developing the creative
motor abilities of the fourth year primary
students (9-10) years*

أكرم مخناش¹، مسعود مرابط²

¹ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، مخبر الاستجابات البيولوجية

والنفسية للنشاط البدني الرياضي، mekhnache.akram@univ-oeb.dz

² جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، مخبر الاستجابات البيولوجية

والنفسية للنشاط البدني الرياضي، merabet.messaoud@univ-oeb.dz

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات. واستخدمنا المنهج التجريبي متبعين التصميم التجريبي بطريقة المجموعة الواحدة على عينة قدرها 24 تلميذ، واعتمدنا لجمع البيانات على اختبار التفكير الإبداعي الحركي للمياء الديوان (اختبار الطلاقة الحركية، اختبار المرونة الحركية، اختبار الأصالة الحركية). وبعد تنفيذ البرنامج وإجراء الاختبارات القبليّة والبعدية توصلنا إلى أن البرنامج المقترح أثر إيجاباً في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى التلاميذ. وأوصى الباحثان بما يأتي: العمل على إشباع حاجات الطفل الحركية ضمن برامج الألعاب الحركية بما يتناسب مع ميول التلميذ واتجاهاته وكذا إعطاءه حقه في اللعب خاصة في الحصة المخصصة للتربية البدنية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، الألعاب الحركية، القدرات الإبداعية الحركية، تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

ABSTRACT

The study aims to know the effect of a proposed educational program with motor games in developing the creative motor abilities of the fourth year primary students (9-10) years. We used the experimental approach using the experimental design in a single group on a sample of 24 students, and we used to collect data the motor thinking test for Lamia Aldiwan (motor fluency, flexibility and genuine). After the implementation of the program and conducting pre and post tests, we found that the proposed program has a positive impact on the development of motor creative abilities among students. The researchers recommend the following: work to satisfy the child's motor needs within the motor games programs in proportion to the student's inclinations and trends as well as give him the right to play, especially in the physical education class

Keywords: educational program, motor games, creative motor abilities, fourth year primary students

1. مقدمة:

يعد درس التربية البدنية والرياضية الحجر الأساس في تكوين النشء، حيث يكتسب التلميذ من خلاله خبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن ينمو نمو بدنيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا.

ويعتبر اللعب أحد الوسائل المهمة في ذلك، وهو أحد المجالات التي تساعد في بناء شخصية الطفل، وذلك بما يمنحه من فرص للتعبير عن ذاته وقدراته وإبداعاته، كما أنه مجال غني بالأنشطة التي تشبع حاجة الطفل الملحة للحركة والتأمل والتفكير والإبداع. حيث يؤكد " جروس " بأن اللعب ما هو إلا إعداد الطفل للعمل الجدي للحياة المستقبلية، أما " جوركن " فيرى في اللعب طريق الطفل للتعرف على العالم الذي يعيش فيه. (علاوي، 1998، صفحة 69) ومن المهم جدا العناية بالإبداع عند الأطفال ومساعدتهم على تنمية قدراتهم وإظهار ما لديهم من طاقات كامنة كي نستطيع صقلها وتطويرها حتى لا نفقدتها بمرور الزمن فيحتاج الطفل إلى معرفة الكثير لاكتشاف ما يحيط به وإثبات قدراته لذا فللإبداع في العملية التربوية دور مهم وبارز لأنها السبيل لكل معلم وتربوي للارتقاء بالأطفال نحو مستقبل أكثر إبداعا (إبراهيم، حسن، و صالح، 2018، صفحة 67)

ويلعب السلوك الإبداعي دورا رئيسيا في أداء العديد من الألعاب الرياضية والرياضات بمختلف أنواعها.

(Scibinetti, Tocci, & Pesce, 2011, p. 262)

كما أن الإبداع ليس حكرا على أشخاص معينين، وأي شخص يمكنه أن يظهر الإبداع. فالإبداع موجود لدى كل طفل ويمكن تعليمه وتنميته كأية مهارة يتعلمها الإنسان من خلال برامج معدة إعدادا جيدا لهذا الغرض. (مبارك و يحيوي، 2017، صفحة 306)

وقد توصل الباحثون بعد العديد من البحوث إلى أن إعداد المناهج التعليمية الخاصة بالقدرات الإبداعية تعد الأداة الأكثر فاعلية لتنميتها. (Vivian & Clive, 1995, p. 38)

إن توجيه المعلم للطفل أثناء لعبه سيدفعه إلى خلق حلول مبتكرة لكل المشكلات التي يصادفها، ومع ممارسة ذلك الأمر ستتضاعف قدرته على الإبداع والتوصل إلى حلول سريعة ومناسبة لتلك المشكلات وما شابهها على أرض الواقع. (الريمي، 2018، صفحة 138)

ويعد النشاط الرياضي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وسيلة مهمة لتحقيق النمو المترتب للطفل من كافة النواحي. (بن سعدالله، 2017، صفحة 216) إلا أننا إذا أقرناه بالواقع المعاش يتبين لنا أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في لا تتماشى مع ما يجب أن يكون، فغياب درس التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة له مردود سلبي على نمو شخصية وقدرات الطفل. ففي دراسة أولية أجريناها على بعض أساتذة التعليم الابتدائي تبين لنا أن معظم الأساتذة غير قادرين على إدارة حصة التربية البدنية والرياضية كونهم غير مؤهلين لذلك بالإضافة إلى نقص الوسائل البيداغوجية والأماكن المخصصة لتدريس التربية البدنية والرياضية في جل المدارس الابتدائية. كما أن البروتوكول الصحي المطبق في المدارس للسنة الدراسية 2020-2021 و 2021-2022 قد قلص في عدد ساعات التمدد للتلاميذ بما فيها مواد الإيقاظ. حيث خصص لحصة التربية البدنية والرياضية وقتا قدره 30 دقيقة كل 15 يوما، مع إلغاء الاختبار الخاص بالمادة، الأمر الذي جعل معظم الأساتذة لا يطبقون حصة التربية البدنية والرياضية نهائيا في ظل هذه الظروف.

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

من هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة وهي إعداد برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية يهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات لدراسة مدى فاعلية هذا البرنامج التعليمي وعليه تكمن مشكلة البحث في التساؤل العام والتساؤلات التالية:

1.1 التساؤل العام:

✓ ما أثر استخدام برنامج الألعاب الحركية المقترح في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات)؟

1.1.1 التساؤلات الفرعية:

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الطلاقة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات)؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المرونة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات)؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات)؟

2.1 الفرضيات:

1.2.1 الفرضية العامة:

✓ يؤثر استخدام برنامج الألعاب الحركية المقترح إيجاباً في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).

2.2.1 الفرضيات الفرعية:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الطلاقة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المرونة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).

3.1 أهداف الدراسة:

✓ معرفة أثر استخدام البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

- ✓ التعرف على الفروق الموجودة بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطلاقة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).
- ✓ التعرف على الفروق الموجودة بين الاختبارين القبلي والبعدي في المرونة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).
- ✓ التعرف على الفروق الموجودة بين الاختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).

4.1 أهمية الدراسة:

- ✓ يمكننا اعتماد هذه الدراسة في المستقبل بمثابة إضافة علمية إلى تخصص النشاط الرياضي التربوي، وسيتم اتخاذها كدراسة سابقة ومشاهدة والاستفادة من كل ما ورد فيها في حدود حاجة الباحثين.
- ✓ إبراز أهمية إشراف أستاذ مختص على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ومعرفة أثر ذلك على مدى اكتساب القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.
- ✓ إبراز أهمية اللعبة عموماً في حياة الطفل.
- ✓ محاولة إعطاء نموذج لأساتذة التعليم الابتدائي حول كيفية إنجاز وحدات تعليمية نظرياً وتطبيقياً تهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية الحركية.

5.1 المفاهيم والمصطلحات:

1.5.1 البرنامج:

التعريف الاصطلاحي: عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطوة صممت سلفاً مما يتطوّر ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقيق هذه الخطوة. (الشرفاوي، 2011، صفحة 160)

التعريف الإجرائي: مجموعة من الوحدات التعليمية الخاصة بالمادة الدراسية المعدة والمقترحة من طرف أستاذ المادة وفق إمكانيات التلاميذ والوسائل المتاحة في المؤسسة التعليمية.

2.5.1 الألعاب الحركية:

التعريف الاصطلاحي: هي تلك الألعاب التي تعمل على تنشيط أجهزة الجسم المختلفة تعمل على تنمية القدرات البدنية والحركية فضلاً عن القدرات النفسية والعقلية والاجتماعية. (نبراس، 2004، صفحة 18)

التعريف الإجرائي: مجموعة من الألعاب تكون إما فردية أو جماعية، تستخدم كوسيلة للتربية البدنية العامة للأطفال وللإستعداد كما تتميز بعنصر التشويق والمنافسة.

3.5.1 القدرات الإبداعية الحركية:

التعريف الاصطلاحي: تعرف بأنها مجموعة من الخطوات أو المراحل التي يخطو المبدع من خلالها ليصل إلى حلول أو إلى إنتاج متميز. (ثائر و فخر، 2003، صفحة 372)

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

التعريف الإجرائي: قدرة الفرد على الإتيان بفكرة أو أنماط جديدة أو إعادة تكوين أنماط معروفة للمهارات الرياضية مستمدة من الخبرات السابقة يسمح بظهور مهارات غير شائعة يمكن أداؤها.

4.5.1 تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي: مجموعة من التلاميذ يدرسون في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات.

6.1 الدراسات السابقة:

1.6.1 دراسة عدنان لطيف السوداني (2013)

"تأثير منهج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تنمية القدرات الإبداعية الحركية - بحث تجريبي على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (10-11) سنة في محافظة البصرة"، مقال بمجلة دراسات تربوية، العراق، المجلد 06، العدد 24.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية منهج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تنمية القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومعرفة الفروق بين نتائج المنهج التعليمي المقترح والمنهج التقليدي في تنمية القدرات الإبداعية الحركية، استخدم الباحث المنهج التجريبي لكونه مناسباً لطبيعة الدراسة، أما التصميم التجريبي المستعمل فهو تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المستنصرية بمحافظة البصرة (10-11) سنة، وبلغ حجم العينة (40) تلميذاً، وتم حساب التكافؤ والتجانس في مجموعة من المتغيرات (العمر، الطول، الوزن، ومكونات التفكير الإبداعي الحركي). وقد استخدم الباحث اختبارات للتفكير الإبداعي الحركي على عينة الدراسة، ولتحقيق غرض الدراسة تم بناء منهج تعليمي طُبق على أفراد المجموعة التجريبية، إذ شمل (16) وحدة تعليمية بواقع (640) دقيقة، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وذلك خلال سنة 2011، وتوصل الباحث إلى وجود فروق معنوية في اختبارات القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ما يؤكد فاعلية المنهج التعليمي المقترح في تنمية هذه القدرات، وكذا وجود فروق معنوية في اختبارات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

2.6.1 دراسة فاتح يعقوبي (2013)

"أثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب المختلطة في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بعمر (9-12 سنة)"، أطروحة دكتوراه علوم غير منشورة، جامعة الجزائر 3.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر البرنامج التدريبي المقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب الحركية + الألعاب التربوية) في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بسن (9-12 سنة) وحسب الجنس، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته للدراسة، معتمداً على عينة عمدية قوامها (60) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات متساوية بالعدد من حيث الذكور والإناث كل مجموعة أصبحت تشمل (20) تلميذاً وتلميذة من مدرسة أول نوفمبر 54 بالمسيلة. اعتمد الباحث في دراسته على الأدوات الآتية: اختبار (ويرك) للإبداع الحركي، مقياس

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

جودائف - هاريس للرسم لقياس الذكاء، بعض الاختبارات البدنية، البرنامج التدريبي المقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب المختلطة، وقد تمثلت أهم الاستنتاجات التي خلص إليها الباحث في الآتي:

✓ أسهمت البرامج المستخدمة في الدراسة في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور والإناث بشكل خاص.

✓ تميز برنامج (الألعاب الحركية + الألعاب التربوية) في تنمية الإبداع الحركي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب التربوية لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور والإناث بشكل خاص.

✓ تفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية الإبداع الحركي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب التربوية.

✓ تفوق برنامج الألعاب التربوية في تنمية الإبداع الحركي لدى الإناث مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية.

3.6.1 دراسة مريم مبارك والسعيد يحيوي (2017)

"أثر برنامج تربية بدنية ورياضية في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات"، مقال بمجلة معارف، المجلد 12، العدد 06.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج التربية البدنية والرياضية في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات. وكذا التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبيلة والبعديّة في اختبارات التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ملائمته لطبيعة البحث، فيما تكونت عينة البحث من 20 تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات بالمدرسة الابتدائية تامشيط 3 بباتنة للعام الدراسي 2015-2016. وطبق على هذه العينة قياس قبلي وقياس بعدي، كما استخدم الباحثان مجموعة من اختبارات التفكير الإبداعي الحركي (اختبار الطلاقة الحركية، اختبار المرونة الحركية، اختبار الأصالة الحركية) على تلاميذ السنة الأولى ابتدائي. وتم وضع برنامج للتربية البدنية والرياضية لتنمية التفكير الإبداعي الحركي لفترة (10) أسابيع ولمدة 45 دقيقة في الوحدة التعليمية. واستنتج الباحثان ما يلي:

✓ برنامج التربية البدنية والرياضية ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات.

✓ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبيلة والبعديّة في اختبارات التفكير الإبداعي الحركي بعد تطبيق برنامج التربية البدنية والرياضية على تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات ولمصلحة الاختبار البعدي.

4.6.1 دراسة بلقاسم دودو ومراد بن عمارة (2017)

"أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة - دراسة تجريبية بمدينة سطيف"، مقال بمجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، المجلد 08، العدد 29.

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الحركي، خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة سطيف، اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي وتكونت العينة من (70) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى متوسط المسجلين بمتوسطة حسين الدراجي - رأس

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

الماء - بمدينة سطيف خلال السنة الدراسية 2016/2017 تتراوح أعمارهم بين 11 و 12 سنة باختلاف جنسهم موزعين بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تم اختيارها عشوائيا، ثم طبق على المجموعتين قبل المعالجة وبعدها اختبار التفكير الإبداعي الحركي للمياء الديوان وتصنيف سيسونو للإبداع، بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار، كما تم تطبيق البرنامج التعليمي الذي تم بناؤه بإستراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية بواقع مرة واحدة أسبوعيا لمدة (60) دقيقة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير الابداعي الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، وبيان أثره في تنمية مهارات التفكير.

2. الإجراءات المنهجية

1.2 المنهج المتبع:

استخدمنا المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة. وهو الذي يعرف على أنه تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة موضوع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة، ملاحظة تتم تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفروض ومعرفة العلاقات السببية، ويقصد بالظروف الطبيعية إدخال المتغير التجريبي إلى الواقع وضبط تأثير المتغيرات الأخرى. (العمار، 2015، صفحة 173)

وسنعمد في هذه الدراسة على التصميم التجريبي بطريقة المجموعة الواحدة، حيث تطبق التجربة على مجموعة واحدة من الأفراد. أي إجراء اختبار قبلي (قبل تطبيق البرنامج)، ثم إجراء اختبار بعدي (بعد تطبيق البرنامج) للمجموعة، والفروق الموجودة بين القياسين هي التي تثبت أو تنفي الفروض. (لبطش و أبو زينة، 2007، صفحة 268)

2.2 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية هم جميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من سن (9-10) سنوات المتدرسين بابتدائية نجاوي الصالح بإشمول ولاية باتنة في السنة الدراسية 2021-2022 والبالغ عددهم 72 تلميذ وتلميذة.

3.2 عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة. (الصامن، 2007، صفحة 160)

وتمثلت عينة دراستنا في 24 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث والذين تتوفر فيهم

الشروط الآتية:

- ✓ أفراد العينة كلهم من المرحلة العمرية (9-10) سنوات (استثنينا المعيدين).
- ✓ خلو أفراد العينة من الإعاقات بمختلف أنواعها (تلاميذ عاديين).
- ✓ أفراد العينة لا يمارسون أي نشاط رياضي داخل وخارج المدرسة.

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

4.2 متغيرات الدراسة:

1.4.2 المتغير المستقل: "وهو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن طريق تثبيت جميع المتغيرات ما عدا متغير واحد، أو هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة أثره على متغير آخر". (بوداود و عطا الله، 2009، صفحة 139)

وفي دراستنا فإن البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الحركية هو المتغير المستقل.

2.4.2 المتغير التابع: "هو المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل، أو هو المتغير الذي يراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه". (عطية، 2009، صفحة 179)

وفي دراستنا فإن القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) هي المتغير التابع.

5.2 أداة الدراسة:

من أجل جمع البيانات استخدمنا في هذه الدراسة

✓ اختبار التفكير الإبداعي الحركي.

✓ البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الحركية.

1.5.2 اختبار التفكير الإبداعي الحركي: اعتمدنا في دراستنا على اختبار التفكير الإبداعي الحركي للمياء الديوان (الديوان، 2011)، وقد طبق هذا الاختبار في البيئة الجزائرية في العديد من الدراسات (دراسة بن عمارة مراد وبلقاسم دودو 2017، دراسة مبارك مريم ويجياوي السعيد 2017، دراسة جوادى خالد ومحبوي نسيم 2019...)، ويتكون هذا الاختبار من ثلاث اختبارات فرعية لقياس القدرات الإبداعية الحركية للأطفال بأعمار (8-12) سنة، ويتناول كل منها قياس إحدى القدرات الإبداعية الأساسية وهي الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية، إذ يطلب من المختبر أن يقدم أكبر عدد من الاستجابات خلال زمن محدد.

تحتسب نقاط الطلاقة الحركية باختبار الموانع، يتم استخدام ستة موانع بارتفاعات وأعراض مختلفة. يتم الأداء بانتقال المختبر بطرق مختلفة وحسب استطاعته من موانع إلى آخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء. وبعد الانتهاء من الأداء على آخر موانع تكون العودة بالأداء من الموانع السادس ليوافه الموانع مرة أخرى لتكملة وقت الأداء المقدر بدقيقتين. تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار. تعطى للمختبر درجة واحدة لكل استجابة تنتمي إلى فئة واحدة بغض النظر عن عدد تكرارها.

الشكل 1: يوضح اختبار الطلاقة الحركية



المصدر: (إبراهيم، حسن، و صالح، 2018، صفحة 71)

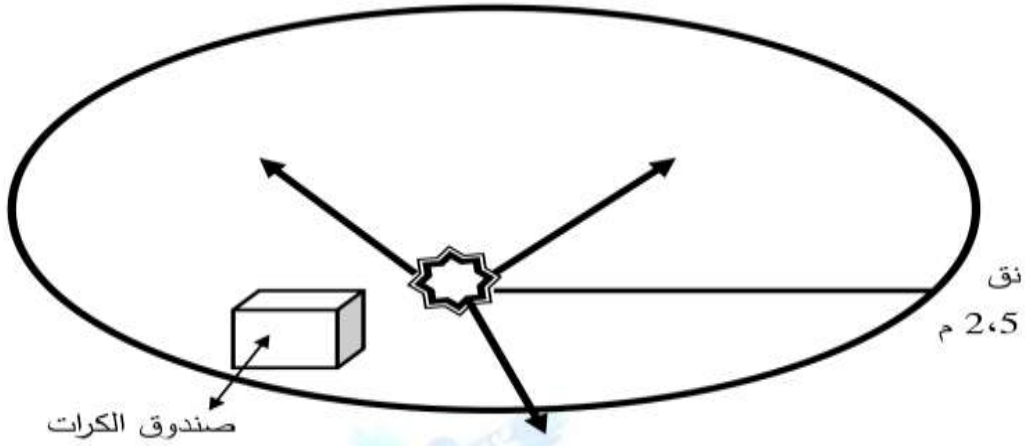
أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

تحتسب درجات المرونة الحركية باختبار الكرة حيث توضع كرات السلة في صندوق يسع لخمسة عشر كرة، يقف المختبر أمام صندوق الكرات، وعند سماع الصافرة يقوم المختبر خلال أربع دقائق، يرمي الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه وبطرق مختلفة حسب استطاعته بشرط أن يستلم المختبر كرة جديدة حال انتهائه من أي محاولة لرمي الكرة ويتم الاختبار بشكل فردي، تعطى درجة واحدة عن كل محاولة استطاع المختبر أن يؤديها حتى وإن كانت متشابهة في التصنيف أي تدخل ضمن فئة واحدة.

الشكل 2: يوضح اختبار المرونة الحركية



المصدر: (إبراهيم، حسن، و صالح، 2018، صفحة 72)

تحتسب نقاط الأصالة الحركية باختبار الشواخص والأطواق حيث يتم استخدام ستة شواخص وأربع أطواق توضع الأطواق والشواخص على الأرض والمسافة بينهم مترين وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (سير، قفز، دحرجة، عبور للشواخص) وحسب استطاعته من شاخص إلى آخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء. أما الأطواق فعلى المختبر أن يحاول تدوير الطوق حول جسمه وبأي طريقة. تحتسب عدد الاستجابات الحركية غير الشائعة خلال الوقت المخصص للاختبار وقدره 3 دقائق، تعطى أربع نقاط للأداءات التي تتكرر أقل من واحد بالمائة، وثلاث نقاط للأداءات التي تتكرر من (1 إلى 2) بالمائة، وتعطى نقطتين للأداءات التي تتكرر من (2 إلى 5) بالمائة، وتعطى نقطة واحدة للأداءات التي تتكرر من (5 إلى 10) بالمائة، ولا تعطى أي نقطة للأداءات التي تتكرر أكثر من (10) بالمائة.

الشكل 3: يوضح اختبار الأصالة الحركية

22م



المصدر: (إبراهيم، حسن، و صالح، 2018، صفحة 73)

1.1.5.2 الخصائص السيكمترية للاختبار

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

الصدق: لقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض اختبار التفكير الإبداعي الحركي على مجموعة من المحكمين، لإقرار صلاحية فحواه ومدى تناسب شروط آدائه لخصائص وقدرات أفراد العينة المستهدفة، وقد نال موافقتهم بنسبة 100% وذلك بعد حساب نسبة اتفاق المحكمين حسب معادلة كوبر (Coper) بالطريقة التالية

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وهو ما يعكس صدق محتوى الاختبار وقياس ما وضع من أجله.

الثبات: اعتمد الباحثان في حساب الثبات طريقة إعادة الاختبار معتمدين على نتائج العينة الاستطلاعية التي كان قوامها 10 تلاميذ من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، حيث قمنا بتطبيق الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية، وبعد فاصل زمني قُدر بأسبوع أعدنا تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة في نفس الظروف (مدة الاختبار، مكان إجرائه، القائم على إجرائه) لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وكذا إيجاد الصدق الذاتي والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول 1: يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لاختبارات التفكير الإبداعي الحركي

الاختبارات	معامل الثبات بن تطبيقي الاختبار	الصدق الذاتي
الطلاقة الحركية	0.88	0.94
المرونة الحركية	0.82	0.9
الأصالة الحركية	0.79	0.88

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من برنامج spss 25

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن قيم معامل الثبات بين التطبيقين قيم دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على صلاحية هذه الاختبارات للتطبيق على عينة الدراسة.

2.5.2 البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الحركية

بعد إطلاع الباحثين على مجموعة معتبرة من المراجع والمصادر العربية والأجنبية والاستعانة بذوي الخبرة، قمنا بإعداد برنامج تعليمي بالألعاب الحركية بهدف تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10) سنوات بابتدائية نجاوي الصالح، إذ تم البدء في تطبيق البرنامج يوم 2021/10/10 واستمر تطبيقه لمدة 8 أسابيع وبمعدل وحدتين تدريسييتين في الأسبوع الواحد (الأحد والثلاثاء) مدة الواحدة 60 دقيقة حتى يوم 2021/11/30.

وقبل البدء في تطبيق هذا البرنامج تم عرضه على مجموعة محكمين مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية عددهم 8 أساتذة، حيث أبدوا رأيهم فيما يخص البرنامج من عدة نواحي: عدد الحصص، المدة الزمنية للوحدة الواحدة، مدى ملائمة الألعاب لسن وقدرات العينة. وقد أجمعوا على صلاحية البرنامج للتنفيذ مع بعض من التوصيات والاقتراحات أخذناها بعين الاعتبار.

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

6.2 الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة استطلاعية قوامها 10 تلاميذ من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية وذلك بتطبيق اختبار التفكير الإبداعي الحركي عليهم وإعادة تطبيقه (كما سبق الذكر)، وكذا تطبيق البرنامج التعليمي المقترح عليهم لمدة أسبوع (وحدتين تعليميتين) من 2021/09/21 إلى 2021/10/27 وهذا من أجل:

- ✓ التعرف على الصعوبات والأخطاء التي يمكن أن تواجهنا أثناء التطبيق.
- ✓ التعرف على مناسبة الألعاب للوقت المحدد لها وتوزيع أجزاء الوحدة التعليمية.
- ✓ التعرف على الوقت والمكان الملائم لتطبيق البرنامج.
- ✓ التأكد من صلاحية الأدوات الرياضية المستخدمة في الدراسة.
- ✓ معرفة الوقت المستغرق عند تنفيذ الاختبارات.
- ✓ إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات.

7.2 الدراسة الرئيسية:

1.7.2 الاختبارات القبليّة: بعد التأكد من صلاحية جميع الاختبارات، أجرينا الاختبارات القبليّة أيام 2021/10/07، 05، 03 على الساعة 14:30.

2.7.2 تنفيذ البرنامج: تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الحركية على عينة الدراسة من يوم 2021/10/10 إلى غاية يوم 2021/11/30 حيث استمر تطبيقه لمدة 8 أسابيع وبمعدل وحدتين تدريسيّتين في الأسبوع الواحد (الأحد والثلاثاء) مدة الواحدة 60 دقيقة.

3.7.3 الاختبارات البعديّة: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، أجرينا الاختبارات البعديّة أيام 2021/12/09، 07، 05 ملتزمين بنفس الإجراءات والظروف المتبعة في الاختبارات القبليّة من حيث الزمان والمكان وطريقة التنفيذ و الأجهزة والأدوات المستخدمة.

8.2 أساليب المعالجة الإحصائية:

✓ **الانحراف المعياري :** يعد أحد أهم مقاييس التشتت لأنه أكثر دقة، يعرف الانحراف المعياري بالجزر التربيعي الموجب للتباين بمعنى أنه مقياس لمعدل مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، بحيث تربع هذه الانحرافات وتجمع وتقسم على عدد القيم ثم تستخرج قيمها من تحت الجزر التربيعي.

✓ **اختبار "ت" (T-test):** حيث يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاختبار المطبق على التلاميذ، وذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة.

✓ **المتوسط الحسابي:** وهو عبارة عن حاصل جمع مفردات قيم مجتمع البحث مقسوما على عددها.

ملاحظة: لقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الإصدار 25.

3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مختاش - مسعود مرابط

1.3 عرض وتحليل النتائج:

1.1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تتضمن الفرضية الأولى التعرف على الفروق الموجودة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الطلاقة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات). وللتأكد من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" (T-test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في اختبار الطلاقة الحركية ونتائج الجدول توضح ذلك

الجدول 2: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T-test) لاختبار الطلاقة الحركية لعينة الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قبلي	24	19.92	2.76	8.83	0.00	0.05	23	دالة
بعدي		26.17	3.09					

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من برنامج spss 25

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الاختبار القبلي للطلاقة الحركية بلغ 19.92 وبانحراف معياري قدره 2.76 أما المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي بلغ 26.17 وبانحراف معياري قدره 3.09. ومن نفس الجدول نلاحظ أن قيمة ت هي 8.83 وقيمة Sig هي 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 23، ومنه نجد أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة ما يعني أن الاختبار دال إحصائياً. ما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الطلاقة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات) لصالح الاختبار البعدي.

2.1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تتضمن الفرضية الثانية التعرف على الفروق الموجودة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المرونة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات). وللتأكد من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" (T-test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في اختبار المرونة الحركية ونتائج الجدول توضح ذلك

الجدول 3: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T-test) لاختبار المرونة الحركية لعينة الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة	قيمة	مستوى	درجة	الدلالة

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

الإحصائية	الحرية	الدلالة	sig	ت	المعياري	الحسابي		
دالة	23	0.05	0.00	6.01	1.82	11.58	24	قبلي
					1.93	13.41		بعدي

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من برنامج spss 25

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الاختبار القبلي للمرونة الحركية بلغ 11.58 وبانحراف معياري قدره 1.82 أما المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي بلغ 13.41 وبانحراف معياري قدره 1.93. ومن نفس الجدول نلاحظ أن قيمة ت هي 6.01 وقيمة Sig هي 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 23، ومنه نجد أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة ما يعني أن الاختبار دال إحصائياً. ما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المرونة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات) لصالح الاختبار البعدي.

3.1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تتضمن الفرضية الثالثة التعرف على الفروق الموجودة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات). وللتأكد من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" (T-test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في اختبار الأصالة الحركية ونتائج الجدول توضح ذلك

الجدول 4: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T-test) لاختبار الأصالة

الحركية لعينة الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قبلي	24	2.79	1.21	3.19	0.04	0.05	23	دالة
بعدي		3.17	1.09					

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من برنامج spss 25

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الاختبار القبلي للأصالة الحركية بلغ 2.79 وبانحراف معياري قدره 1.21 أما المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي بلغ 3.17 وبانحراف معياري قدره 1.09. ومن نفس الجدول نلاحظ أن قيمة ت هي 3.17 وقيمة Sig هي 0.04 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 23، ومنه نجد أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة ما يعني أن الاختبار دال إحصائياً. ما يعني أن هناك فروق ذات

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات) لصالح الاختبار البعدي.

2.3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1.2.3 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الجدول رقم (2) يتضح بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الطلاقة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات) لصالح الاختبار البعدي، ما يحقق صحة الفرضية الأولى.

وتتفق نتيجة الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة (يعقوبي، 2013)

و دراسة (السوداني، 2013) ودراسة (مبارك ويحيوي، 2017) والتي أظهرت فروق معنوية في الطلاقة الحركية.

ويعزو الباحثان هذا إلى فاعلية وتأثير البرنامج التعليمي المطبق على عينة الدراسة حيث كان يحتوي على

مجموعة ألعاب حركية تضع التلميذ في وضعية مشكلة ليبحث عن ما يمتلكه من مكتسبات لحل هذه المشكلة وتنفيذ

الموقف التعليمي بشكل سليم، وهذا ما أكدته مبارك مريم ويحيوي السعيد في دراستهما أثر برنامج تربية بدنية ورياضية

في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات، حيث وضحا أن المثيرات المستخدمة

في برنامج التربية البدنية والرياضية المقترح والتي كانت على شكل مجموعة من المشاكل المتدرجة الصعوبة والتي يحاول بها

التلاميذ البحث وبشكل متواصل على الحلول قد نمت بالفعل الطلاقة الحركية عند التلاميذ. (مبارك و يحيوي، 2017،

صفحة 321) ويقول (عبد الستار، 1988) في ذات السياق أنه "يمكننا تنمية الطلاقة عن طريق إثارة روح المشاركة

وتشجيع تلقائية الاستجابات فكلما استطاع التلاميذ تقديم عدد من الاستجابات في موقف معين كلما كانوا بعد ذلك

قادرين على تجاوز كثير من المواقف بالاعتماد على أنفسهم". (ابراهيم، 1988، صفحة 185)

كما أن اللعب بصورة عامة يساهم في تنمية الإبداع لدى التلاميذ، وهذا ما يتفق مع ما ذكره

(يعقوبي، 2011) نقلا عن (عثمان، 1986) "أن الطفل حين يلعب يتحرر من القيود وينفتح ذهنه وتنطلق خيالاته

ويتدرب على الأعمال الإبداعية من خلال لعبه وأن استغراق الطفل في اللعب هو تدريب للإبداع إذ فيه (اللعب)

فرصة للعمل، والإجادة، والإتقان، وفرصة التجريب والتهديب". (يعقوبي، 2011، صفحة 49)

2.2.3 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الجدول رقم (3) يتضح بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي

والبعدي في المرونة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات) لصالح

الاختبار البعدي، ما يحقق صحة الفرضية الثانية.

وتتفق نتيجة الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة (يعقوبي، 2013) ودراسة (السوداني،

2013) ودراسة (مبارك ويحيوي، 2017) والتي أظهرت فروق معنوية في المرونة الحركية بين الاختبارين القبلي

والبعدي.

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

ويعزو الباحثان هذا إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الحركية الذي تم تنفيذه على عينة الدراسة والذي تضمن ألعاباً حركية في مواقف تعليمية تساعد التلاميذ على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً وتحويل مسار تفكيرهم مع تغير المثير ومتطلبات اللعبة. وهو ما توصل إليه (عدس وقطامي، 2000) "بأن المدرسة وما تقدمه من خبرات ومواقف يمكن أن تسهم في تحسين المرونة لدى تلاميذها، تلك القدرة التي تساعدهم على التكيف وعلى تغيير استجاباتهم الفكرية والحركية من موقف لآخر". (عدس وقطامي، 2000، صفحة 323)

3.2.3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الجدول رقم (4) يتضح بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات) لصالح الاختبار البعدي، ما يحقق صحة الفرضية الثالثة.

وتتفق نتيجة الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة (يعقوبي، 2013) ودراسة (السوداني، 2013) ودراسة (مبارك ويحيوي، 2017) والتي أظهرت فروق معنوية في الأصالة الحركية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

ويعزو الباحثان هذا إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الحركية الذي تم تنفيذه على عينة الدراسة والذي تضمن ألعاباً حركية في مواقف تعليمية تهدف إلى حث التلميذ على الإتيان بأفكار أصلية بعيدة عن المؤلف للمشكلات التي يواجهها أثناء ممارسة اللعبة، إذ يشير (عدس وقطامي، 2000) أن "التخلص من الأنماط التقليدية في التفكير والأدوار يعمل على إنتاج استجابات متنوعة تعمل بالتالي على تنوع الرؤى والاستجابات الحركية". (عدس وقطامي، 2000، صفحة 44) كما يؤكد (عبد الستار، 1988) أن "الأصالة الحركية يمكن تعليمها، مثلها مثل أي شكل سلوكي آخر إذ أن إعطاء استجابات متكررة ومتنوعة باستمرار يؤدي إلى شيوع الاستجابات الأصلية في سلوك الأفراد". (ابراهيم، 1988، صفحة 151)

4. خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة معرفة أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية (لطلاقة الحركية، المرونة الحركية والأصالة الحركية) من خلال تطبيقه على مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بعمر (9-10) سنوات، ومن خلال ما سبق نجد أن اللعب والألعاب الحركية عند أطفال هذه المرحلة العمرية يساهم في تنمية قدراتهم الإبداعية الحركية، ومن خلال الاختبارات التي قمنا بها والبرنامج التعليمي المطبق توصلنا إلى عدة نتائج كالتالي:

- ✓ أثر استخدام برنامج الألعاب الحركية المقترح إيجاباً في تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الطلاقة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المرونة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في الأصالة الحركية بعد تطبيق البرنامج التعليمي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9-10 سنوات).
- ✓ وعليه وفي ضوء هذه الدراسة وأهدافها وما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:
- ✓ إجراء دراسات مماثلة تتناول أشكال مختلفة من اللعب لمعرفة مدى تأثيرها على القدرات الإبداعية الحركية.
- ✓ العمل على إشباع حاجات الطفل الحركية ضمن برنامج الألعاب الحركية بما يتناسب مع ميول التلميذ واتجاهاته.
- ✓ إعطاء التلميذ حقه في اللعب خاصة في الحصة المخصصة للتربية البدنية ولا ينبغي بأي حال من الأحوال استبدالها بمادة أخرى.
- ✓ زيادة الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية في الجدول الأسبوعي.
- ✓ ضرورة إدماج معلمين مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

5. قائمة المراجع:

- Scibinetti, Patrizia & Tocci, Nicolette & Pesce, Catreina, (2011), Motor Creativity and Creative Thinking in Children: The Diverging Role of Inhibition, *Creativity Research Journal*, 23(3), 262-272.
- Vivian, Shackleton & Clive, Fletcher, (1995), *individual difference theories and application* (éd. 1). British Library.
- إبراهيم، حاتم شوكت وحسن، علي مهدي وصالح، نهاد صالح، (4-5 نيسان 2018)، تأثير منهج تعليمي بالتصميم الشامل في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المؤتمر العلمي الدولي الأول (بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالسلام تزدهر الأمم)، جامعة ديالى، العراق، 65-79.
- إبراهيم، عبد الستار، (1988)، آفاق جديدة في دراسة الإبداع، دار القلم، بيروت.
- بن سعد الله، دهماني، (2017)، أثر برنامج مقترح للألعاب الصغيرة المكيفة في تنمية بعض القدرات الحركية، مجلة المحترف جامعة الجلفة، 4 (1)، 216-236.
- بوداود، عبد اليمين وعطا الله، أحمد، (2009)، المرشد في البحث العلمي لكلية التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- ثائر، حسين وفخر، عبد الناصر، (2003)، دليل مهارات التفكير (ط.1)، دار الجهينة للنشر، عمان.
- الديوان، لمياء. (16 03، 2011). تصميم وتقنين اختبارات للقدرات الإبداعية الحركية، من منتدى الدكتوراة لمياء الديوان: <https://lamya.yoo7.com/t29-topic>

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تنمية القدرات الإبداعية الحركية

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (9-10) سنوات

أكرم مخناش - مسعود مرابط

- الرمي، عبد السلام مقبل، (2018)، الرياضة وأهميتها في حياة الطفل. مجلة المحترف جامعة الجلفة، 5 (2)، 137-142.
- الشرفاوي، محمد أحمد رشوان، (2011)، برنامج تدريبي لبعض مهارات الخنق وأثره على مستوى الأداء لدى لاعبي الجودو (ط.1)، دار الوفاء، الإسكندرية.
- الصامن، منذر، (2007)، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.
- عدس، عبد الرحمن وقطامي، نايفة، (2000)، مبادئ علم النفس (ط.1)، دار الكتب للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي، (2009)، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- علاوي، محمد حسن، (1998)، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي (ط.1)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- العمار، خالد يوسف، (2015)، أبحاث البحث وإعداد الرسائل الجامعية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع، عمان.
- لبطش، محمد وليد وأبو زينة، فريد كامل، (2007)، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار الميسرة، الأردن.
- مبارك، مريم ويحيوي، السعيد، (2017)، أثر برنامج تربية بدنية ورياضية في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (6-7) سنوات. مجلة معارف جامعة البويرة، 12 (6)، 303-325.
- نبراس، يونس محمد ال مراد، (2004)، أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- يعقوبي، فاتح، (2011)، أثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب (الحركية + التربوية) في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة الإبداع الرياضي جامعة المسيلة، 2 (3)، 28-53.